

شرح علل الترمذى : تكملاً) وهؤلاء المشتغلون بالتعبد الذين يترك حديثهم (د. ماهر ياسين الفحل

Maher Al-Fahal

وكان ابن لسوء حفظه يفعل ذلك كثيرا. يرفع الموقوف ويصل المرسل يعني منها ليس بضرورة الحديث موقوف يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم خطأ قد يحصل به ذكر من؟ بذكر الصحابي - 00:00:01

طبعا من الذين يبينون هذا ابن حبان في كتابه المجردتين. يبين لما الرواية ضعيف بأبي شيء ظعف. فيسوق بامثلة لهذه لكن احيانا ابن حبان علينا وعليه رحمة الله يبالغ يعني راوي بجرب حديث واحد ويأتيك يقول يرفع - 00:00:19

الموقوفة يسند المرسل ويأتي بالطامات وتجد الراء وهذا يشرف الا حديث واحد مثلا ولذلك كان كلام ابن حبان في أبي حنيفة رحمة الله عليه ورحم الله الجميع ليس في محله - 00:00:39

قال أبو زرعة لم يكن يتعمد الكذب. كان يسمع الحديث من أنس. ومن شهر ابن حوشب ومن الحسن فلا يميز بينهم. يعني سمع هذه الأحاديث ثم لما أراد أن يحدث ما يميز ف يأتي هو يسندها - 00:00:54

قال ابن عدي له كتاب اسمه الكامل ولهم مؤلفات أخرى لكن أشهر مصنفاته الكامل المختص بالضعفاء اسمه الكامل في ضعفاء الرجال. لكن ما هي ميزته؟ لما يأتيك براوي - 00:01:10

قد ضعف يستقرىء أحاديث هذا الرابع ويأتيك باخطائه او يأتيك ببعض اخطائه او يقول اخطأ فقط في هذه وبقية احاديثه مستقيمة. فالكتاب نفيس جدا قد حدث عنه الثوري هو معمر وابن جريج واسرائيل وحمد بن سلمة وغيرهم. طبعا هذا كلهم ائمة - 00:01:26

وهذا الحافظ ابن حجر لما يأتي في تهذيب التهذيب مرار يقول روى عنه فلان او فلان فلاناته بانجذب من روى عنه اما المزي في تهذيب الجمال يأتيك نوعا ما بجميع من روى عنه - 00:01:52

يقول وارجو انه من فهنا لما قال ابن عدي حدث عنه الثوري وسفيان ابن سعيد ابن جنادة الثوري امام اهل العراق وهو صاحب مذهب ومعلم اللي هو معمر ابن راشد - 00:02:08

وابن جريج اللي هو عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج شوف هذا كلهم مصنفون الثوري الف الجامع معمر الف ماذا؟ الف الجامع ابن جريج الف ايضا كتابه من اول من صنف في البصرة - 00:02:20

واسرائيل هو اسرائيل ابن يوسف ابن ابي اسحاق السیح وايضا اعلم وحمد بن سلمة كان ثقة ثم قل ظبطه نوعا ما. وايضا كان ااما من ائمة اهل السنة وكان شديدا على اهل البدع - 00:02:34

وغيرهم قال وارجو انه من لا يتعمد الكذب اذا يعني جعل مما يرفع شأنه روایة هؤلاء الائمة قال الا انه يشبه عليه ويغلط يعني يتوجه في بعض الاحاديث وعامة ما اتي من جهة الرواية لا من جهة فهني مسألة مهمة جدا انت لما يأتيك - 00:02:47

في السندراوي فيه مقال ورابعا احذر ان يكون الخطأ من الرواية عنه وليس من هذا الرواية. يعني لا تتعذر تجعل العلة في الخبر ليست العلة الرئيسية لانه قد روى عنه قوم مجاهدون وهو الى الضعف اقرب منه الى الصدق كما قال شعبة - 00:03:12

وذكر ان شعبة حدث عنه بحدث قوت الوتر فقيل له تقول فيه ما قلت ثم تحدث عنه يعني الشيخ بكر كان يتحرى في شيوخه قال اني لم اجد هذا الحديث الا عنده مسألة مهمة جدا اهل العلم احيانا يأخذون بالرواية ان لم يوجد في الباب غيرها - 00:03:31

شوف هذه لو جمعت وهذا مذهب الامام احمد ابن حنبل ومذهب ابي داود ذكرها من وجه منقطع والمعلوم ان شعبة قيل له لما

سمعت منه هذا الحديث؟ قال ومن يصبر على هذا - 00:03:52

يعني الانسان احياناً تغلبه شهوة السمع خرجه العقيلي وغيره العقيلي له كتاب اسمه الضعفاء الكبير شبيه باي كتاب شبيه بالكامل هذان انت الان لما تخرج في حفظه بعض الشيء ارجع الى الضعفاء العقيلي وارجع الى الكامل ابن عدي وابحث هل ان هذا الحديث -

00:04:08

من اوهام هذا الرواية ام ليس من اوهامها الرجل الراوي ابو مقاتل السمرقندى واسمه حفص بن تم الفزار وهو من العباد يروي عن الكوفيين كابي حنيفة ومسعر والثورى وعن المصريين في ايوب والتيمية وعن الحجازيين كهشام بن عمرو - 00:04:28
وعبيد الله ابن عمر وسهيل طبعاً هشام بن عوف حجازي لكن استقر ايضاً استقر في العراق ومات في بغداد في الانبار وصلى عليه ابو جعفر المنصور. ليش نقول مادة الانبار وليس في بغداد؟ لانه فاته مئة وخمسة واربعين - 00:04:49
وبغداد لم تكن قد كملت حين ذلك لانه بدأ مئة واثنين واربعين وانتهى منها مئة وتسعه واربعين وهذا من ثقافة المعلم البد ان يعرف بالتواريخ ولذا لما صلى عليه كم - 00:05:08

تكبيرة كبر عليه ابو جعفر المنصور خمس تكبيرات ولما توفي كاتب عند من كتائب الديوان كبر عليه اربع تكبيرات فسئل قال ان هشام كان يرى ان التكبير على الجنائز خمسة - 00:05:26

وهذا من جودة فقه ابي جعفر المنصور وعيبد الله بن عمر وسهيل. قال ابو يعلى الخلili في كتاب الارشاد. كتاب الارشاد من الكتب النفيضة قال هو مشهور بالصدق والعلم غير مخرج في الصحيح وكان من يفتى في ايامه لما كان من يفتى معناه انه ماذا عنده؟ هو فقيه - 00:05:39

وله في العلم والفقه محل يعتنى بجمعه حديثك وذكره الحاكم في تاريخ نيسابور وقال يروي المناكير وسائل عنه ابراهيم بن طحمان فقال خذوا عنه عبادته واحسبكم ان يكتترتم العبادة فقط ولا تأخذوا حديثا - 00:06:02
وقد افخش قتيبة بن سعيد وغيرها القول فيه مات سنة ثمان ومتين. هذا قتيبة بن سعيد بن جميل بن ظريف الثقفي في عام اربعين ومئة. يعني تكلم فيه بكلام شديد. لا يعتمد - 00:06:19

ولذلك الانسان احياناً ينظر فقط الى جانب من اخطاء الراوي ولا ينظر الى جانب الصدر يقول وذكره ابن حبان في كتاب الضعفاء وقال كان صاحب تقشف وعبادة ولكنكه كان يأتي بالاشياء المنكرة - 00:06:35
يعلم من كتب الحديث انه ليس له اصل يرجع اليه سئل ابن المبارك عنه فقال خذوا عن ابي مقاتل عبادته واحسبكم اي يكفيهم ذلك وكان قتيبة بن سعيد يحمل عليه شديدا - 00:06:51

ويضعفه بمرة يعني هذا بمرة مصطلح حتى عند العامة نقول له هل رأيت فقال ما رأيته مرة اشاره الى المبالغة وقال كان لا يدري ما يحدث به وكان عبد الرحمن بن مهدي يكذبه قال نصر بن حاجب المروزي - 00:07:08

وذكرت ابا مقاتل لعبد الرحمن بن مهدي فقال والله لا تحل الرواية عنه. فقللت له عسى ان يكون كتب له في كتاب وجهل ذلك يعني كتبت له الاحاديث ثم جهل الكتاب او مكان الكتاب ثم صار يحدث في خطأ - 00:07:29

فقال يكتب في كتابه الحديث اذا كان يكتب في كتابه حيث يغير معناه انه لم يضبط ضبط الكتاب ونحن نعلم بان الذين يضبطون صنفان صنف يضبط ضبط صدر وصنف يضبط ضبط كتاب. بس الحمام ابن زيد - 00:07:47
من كان لا يكتب ويحدث من حفظه ولا يحفظ له حديث اخطأ فيه نعم فجئت بما ذكرت عنه انه قال ماتت امي بمكة فاردت الخروج منها فتкарيرت فلقيت عبيد الله بن عمر - 00:08:06

فاخبرته بذلك فقال حدثني نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار قبر امه كان كعمره نعم قال فقطعت الكراء واقمت فكيف يكتب هذا في كتابه؟ يعني معناه انه يعني هل يسمى بالجرح المفسر - 00:08:25
لما توجد اخطاء للرابع وتساهم في امثاله. يقول وكذلك ابن الجراح كان يكذبه وليس لهذا الحديث اصل يرجع اليه فلما الراوي الوحيد ليس له اصل هذا كله مما يقترح فيه ضبط الرابع - 00:08:46

انتهى ما ذكره ابن حبان. ابن حبان لما يذكر مثل هذا يذكره اين في كتابه المجرو حين ابن حبان متساهم في جانب ومتشدد في جانب يا ابا علي ما الجانب الذي تساهل فيه ابن حبان - [00:09:03](#)

في منهجه وطريقته. انا ساساعدك في هذا قبل ان تجيب. وانا اعلم انك تجيب كان يتتساهم في توثيق المجري واما التشدد فهو يتشدد بالراوي فيتكلم في الرواوى بشدة حتى احيانا - [00:09:18](#)

يقول الذهبي وهذه من قعقة ابن حبان قعقة الصوت واحيانا كان يقول واما ابن حبان الخساف المتهور فقال كذا وكذا فهو لديه شدة في جانب ولديه تساهمن في جانب اخر والصابر ان الانسان يأخذ بالحق - [00:09:35](#)

يقول وذكره ابن عدي في كتابه وذكر باسناده عن كتيب ابن سعيد انه سئل عن حديث كور الزنا يبرر فقال حدثنا ابو مقاتل السمرقندى عن سفيان عن الاعمش عن ابى ظبيان - [00:09:53](#)

قال سئل على عن كور الزنا يبرر قال لهم من هذا البحر لا بأس به قال فقلت يا ابا مقاتل هو موضوع قال بابا هو في كتابي تقوده الموضوع هذا مصطلح موجود عندنا - [00:10:08](#)

لما تنبه انسان يقول لك بابا او ماما وهكذا واحد يقول له يا بني وقد تستهزء به تقول له يا غلام عيادا بالله من الاستهزاء بالمؤمنين قال فقلت نعم وظفوه في كتابك - [00:10:24](#)

يعنى لم تضبط الكتاب فجاء شخص وتساهم في الكتاب وذكر باسناده عن الجازجاني قال ابو مقاتل السمرقندى كان فيما حدثت ينشى للكلام الحسن اسنادا يعني فيه جملة طيبة ويركب لها الاسناد عيادا بالله تعالى - [00:10:39](#)

ثم خرج له ابن علي احاديث منكرة وهذا من جودة الكتاب لما يأتيك براء المتكلم فيه يعرف به يأتيك باقوال النقاد يأتيك بامثلة لاحاديث اخطأ فيها ثم قال ابو مقاتل هذا له احاديث كثيرة. انا قلت احيانا يأتي بها جميعها لما تكون قليلة - [00:11:05](#)

واحيانا يأتي بالقليل ويشير الى الباقي السيء واحيانا يأتي بالقليل الخطأ ويقول البقية لا اشكال فيه او نحو ذلك. يقول ويقع في احد مثل ما ذكرته هو اعظم وليس هو من - [00:11:27](#)

يعتمد على روایاته وذکرہ الادریسی فی تاریخ سمرقند وهذا طبعاً من مناقب هذه الامة ان علماء الامة في كل امة في كل عهد وفي كل تاريخ هيأ الله تعالى من يجمع علم هذه الامة والحقيقة - [00:11:42](#)

وهل الحقيقة امانة كبيرة جداً مسألة ان الانسان يكتب تأريخ العصر. يعني الان هذی الاحداث السريعة المتغيرة تحتاج لمنصفین ان يكتبوا كتابات مهمة جداً حتى لو يوصوا انها تطبع بعد وفاتهم - [00:12:02](#)

ووقع لابن ابی حاتم اللي هو عبد الرحمن ابن ابی حاتم المتوفی عام اربعه وعشرين وثلاث مئة. تلمیذ محمد ابن ادریس ابو حاتم الرازی المتوفی عام سبع وسبعين ومئتين کم كتاب له؟ له مؤلفات عديدة. من ضمنها طبع له في دار ابن الجوزی مؤخرا - [00:12:20](#)

التفسیر تفسیر ابن ابی حاتم من اروع التفاسیر هذا التفسیر من اروع التفاسیر لكن هل حق تحقیقاً رصينا رظیاً لما ادرس الان تفسیر الطبری وارجع الى تفسیر ابن ابی حاتم اجد اشياء تحزن النفس نسأل الله السلامة والعاافية - [00:12:40](#)

وهذا طالب علم من الطلاب الذين اهتموا بهم يقول ربما قرأت على ابی وهو يأكل وربما قرأت عليه وهو يمشي وربما قرأت عليه وهو في كان سببها لما ماله تواليف عظيمة النفع - [00:13:05](#)

كالجرح والتعديل والعلل يعني شوف العلل لما طلع الشيخ سعد الحميد کم طبعه طبعاً طبعاً في مجلد واحد. جميل. طبعه في اربع مجلدات. طبعه في سبع مجلدات انظر الى اهمية هذا الكتاب - [00:13:19](#)

هذا كتاب من كتبهم ولما ترجع الى العلل والمراasil والجرح والتعديل هي قد اخذت من مصنفات الامام البخاري. وخدمت مصنفات البخاري بهذه المصنفات لا نعييه على ابن ابی حاتم انه خدم مصنفات البخاري وتم مقاصدھا - [00:13:36](#)

بسم الله الحمد لله يقول وقع لابن ابی حاتم في ذكره غير وهم فانه قال وهذا الوهم موجود. يعني نفس ابو حاتم الرازی وهم البخاري بعد من الاوهام وطبع في اخر الجرح والتعديل - [00:13:56](#)

هل يصح الان للشيخ وسيم ان يتحقق التأريخ للبخاري؟ ويأتي بغير بتاريҳ البخاري على ضوء هذا الكتاب الجواب؟ لا نقول له اخرج

لنا تاريخ البخاري كما ان تتبته البخاري واذا اردت ان تعلق فعلم بانصاف ابحث المسألة بحثا حقيقيا - [00:14:17](#)

فهنا يقول ابن رجب وابن رجب ناقد يقول ووقع لابن ابي حاتم في ذكره غير وهم فانه قال حفص بن سليمان ابو مقاتل. روی عن عون ابن ابی شداد روی عنه موسی ابن اسماعیل الخطّلی - [00:14:39](#)

كذا قال وقوله ابن سليمان وهم وانما هو ابن سلم. طبعاً الشيخ عبد الفتاح ابو غدة يرحمه الله تعالى يعتني مثل وهم وله حاشية طويلة في هذا انا نقلتها في كتاب الجامع في العلل واحتلت اليه - [00:14:54](#)

ثم قال حفص بن مسلم ابو مقاتل السمرقندی روی عنه الثوري وجوابه تسمع هذا ها شیخ جویبر تصغیر ماذا احسنت وعمرو بن عبید روی عنه ابو تمیله وابراهیم ابن شمس - [00:15:12](#)

سمعت ابی يقول بعد ذلك فقوله ابن مسلم وهم ايضاً ووهم ايضاً حيث جعل رابعاً عون ابن ابی شداد غير هذا وهم رجل واحد هذا الف كتاب بس هل يوجد طالب ماجستير ودكتوراه - [00:15:37](#)

يؤلف كتاب في هذا من الذي الف في هذا؟ الف الخطيب البغدادي كتاب اسمه موضح اوهام الجمع والتفرقة لما يأتينا راویان نجعلهم واحد او يأتينا واحد ونجعلهما اثنان لو فرضنا قلنا لكم اخرجوا لنا كتاب على غرار او تتمة او تشمله هل تستطيعون - [00:15:52](#)

اصبحنا لا نستطيع لانه نهمنا بطلب العلم ليس كنهم الاولين ولك هذا الكتاب من اروع ما صنف موضح اوهام الجمع والتثبت نقف قليلاً ثم نستأنف بعد قليل هذا وبالله التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله - [00:16:15](#)

- [00:16:34](#)